



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة الفنية

البند رقم ٢٩: سلامة الطيران وآليات تنسيق التنفيذ الإقليمية الخاصة بالملاحة الجوية

إنشاء منظمة إقليمية لمراقبة السلامة الجوية في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

مقدمة من المملكة العربية السعودية نيابة عن البحرين ومصر والأردن والكويت ولبنان وليبيا
وموريتانيا والمغرب وعمان وفلسطين والصومال والسودان والإمارات العربية المتحدة واليمن

الموجز التنفيذي

بالإشارة إلى دليل الإيكاو لمراقبة السلامة الجوية الجزء باء - إنشاء وإدارة منظمة إقليمية لمراقبة السلامة الجوية (Doc 9734) ودعماً لأهداف قرار الجمعية رقم ٣٩-١٢ "تخطيط الإيكاو العالمي للسلامة والملاحة الجوية"، اتخذت المنظمة العربية للطيران المدني (ACAO)، بالتنسيق مع الإيكاو، مبادرة لإنشاء منظمة إقليمية لمراقبة السلامة الجوية في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (MENA RSOO) لدعم تطوير وتنفيذ برنامج السلامة الوطني من قبل الدول الأعضاء وتعزيز قدرات الدول في مراقبة السلامة من أجل تحقيق الأهداف والأولويات الإقليمية للخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP).

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

أ) الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في ورقة العمل هذه؛

ب) والموافقة على أن تواصل الإيكاو دعم تأسيس منظمات إقليمية لمراقبة السلامة الجوية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية
الآثار المالية:	
المراجع:	قرار الجمعية رقم ٣٩-١٢: تخطيط الإيكاو العالمي للسلامة والملاحة الجوية الوثيقة (Doc 9734) - دليل مراقبة السلامة الجوية الجزء باء - إنشاء وإدارة منظمة إقليمية لمراقبة السلامة الجوية

١- المقدمة

١-١ وفقاً لنهج السلامة الجوية المستمر، أعدت الإيكاو العديد من الأنشطة والاجتماعات التي تعتبر مهمة لتحديد أو اقتراح تدابير جديدة للحد من حوادث الطيران والخسائر الناجمة عنها، بما في ذلك إنشاء المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية.

٢-١ وتشير تجربة المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية الحالية إلى أنها من الوسائل الفعالة لمساعدة الدول في تنفيذ مسؤولياتها عن مراقبة السلامة. ويمكن أن تكون أداة قوية لخفض التكلفة وتعزيز الاتساق في تطبيق القواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو.

٣-١ ولذلك يمكن أن تساعد المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية (RSOOs) في الاستجابة للنقص الناشئ في عدد المهنيين المتخصصين في مجال الطيران من خلال استخدام أكثر كفاءة للموارد. وستكون الدول المشاركة بشكلٍ نشطٍ في المنظمات الإقليمية الفعالة لمراقبة السلامة الجوية المستفيد الأكبر منها.

٤-١ وقد شرعت كل من المنظمة العربية للطيران المدني (ACAO) ومنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) في منطقة الشرق الأوسط في إنشاء منظمة إقليمية لمراقبة السلامة الجوية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (MENA) لدعم وضع وتنفيذ برامج السلامة الوطنية (SSP) من قبل الدول الأعضاء وتعزيز قدرات الدول على مراقبة السلامة الجوية من أجل تحقيق الأهداف والأولويات الإقليمية للخطة العالمية للسلامة الجوية.

٥-١ وخلال الاجتماع الأول لمجلس الإدارة الذي يتألف من المديرين العامين للطيران المدني في الدول الأعضاء الذين سيديرون المنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الذي عقد في ٢٠١٨/١٠/١ في الرياض، أعلنت المملكة العربية السعودية رسمياً عن استضافة مقر المنظمة وتقديم الدعم المالي والفني في السنتين الأوليين من العمليات (خبيران في مجال السلامة وموظف إداري واحد بالإضافة إلى المبنى).

٢- المناقشة

١-٢ إن المنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا هي مشروع مشترك بين المنظمة العربية للطيران المدني والإيكاو. واستناداً إلى دراسة أجريت في عام ٢٠١٥، فإن الهدف الرئيسي للمنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا هو مساعدة الدول الأعضاء فيها على إعداد وتنفيذ برنامج السلامة الوطني. كما ستقدم المنظمة، بناءً على طلب كل دولة منفردة، المساعدة لتحسين قدرات الدول في مراقبة السلامة. وينبغي أن تؤدي المنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا واجباتها ووظائفها في إطار الخطة العالمية للسلامة الجوية وينبغي أن تكون متوافقة تماماً مع أولويات وأهداف المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs).

٢-٢ ولقد وقعت تسع (٩) دول على خطاب النوايا المتعلق بإنشاء المنظمة الإقليمية خلال الاجتماع الثالث للمديرين العامين للطيران المدني في الشرق الأوسط (DGCA-MID/3) المنعقد في الدوحة بقطر في أبريل ٢٠١٥ (البحرين ومصر والأردن والكويت وعمان والمغرب وقطر والمملكة العربية السعودية).

٣-٢ ويتولى مجلس إدارة مكون من المديرين العامين للطيران المدني للدول الأعضاء إدارة المنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

٤-٢ وفيما يتعلق بالإطار القانوني، سيتم تأسيس المنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على أساس مذكرة اتفاق (MOA). وقد يقرر مجلس إدارة المنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الانتقال من مذكرة الاتفاق إلى اتفاق أو معاهدة حكومية دولية رسمية، بحسب الاقتضاء.

٥-٢ وخلال المؤتمر الوزاري العالمي للطيران المدني (GMA) الذي استضافته ونظّمته المملكة العربية السعودية في الرياض في الفترة من ٢٩ إلى ٣١/٨/٢٠١٦، عرضت المملكة العربية السعودية استضافة مقر المنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وتقديم الدعم المالي والفني للسنتين الأوليين من العمليات (خبيران في مجال السلامة وموظف إداري واحد بالإضافة إلى المبنى).

٦-٢ ووافق المؤتمر على التوصية التالية:

توصية بشأن المنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
تشجيع الدول والجهات المعنية على التالي:

أ) دعم التأسيس السريع للمنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا؛
ب) تقديم تبرعات نقدية و/أو مساهمات عينية (مثل موظفين معارين، إلخ).

٧-٢ ودعم الاجتماع الرابع للمديرين العاميين للطيران المدني - الشرق الأوسط (DGCA-MID/4) الذي انعقد في مسقط بعمان في الفترة من ١٧ إلى ١٩/١٠/٢٠١٧ مقترحات المملكة العربية السعودية ووافق على الاستنتاج التالي:

الاستنتاج ٥/٤ - عملية تأسيس المنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

أ) تُدار المنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من جانب لجنة توجيهية مؤلفة من الدول الأعضاء في المنظمة (سيشارك كل من الإيكاو والهيئة العربية للطيران المدني (ACAC) في هذه اللجنة التوجيهية)؛

ب) تقرر اللجنة التوجيهية جميع التفاصيل المتعلقة بتأسيس وتشغيل المنظمة (التنظيم والتمويل، إلخ)؛

ج) تُدعى المملكة العربية السعودية (الدول المضيفة) لتنظيم الاجتماع الأول للجنة التوجيهية للمنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في أقرب وقت ممكن.

٨-٢ وخلال الدورة الرابعة والعشرين للجمعية العمومية للمنظمة العربية للطيران المدني (ACAO) (GA/24) (الرباط - المغرب في الفترة من ٩ إلى ١٠/٥/٢٠١٨)، أكدت المملكة العربية السعودية مجدداً التزامها بدعم تأسيس المنظمة من خلال استضافة مقرها وتوفير التمويل المادي والعيني لتسريع إنشائها.

٩-٢ وعقد مجلس إدارة المنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا اجتماعه الأول في الرياض بالمملكة العربية السعودية في ١/١٠/٢٠١٨ وزار مرافق المنظمة ووافق على التوصية الرئيسية التالية:

أ) الاتفاق على تأسيس المنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المملكة العربية السعودية.

ب) الاتفاق على أن يتولى رئيس الهيئة العامة للطيران المدني في المملكة العربية السعودية رئاسة اللجنة التنفيذية للمنظمة.

ج) وقّعت خمس عشرة (١٥) دولة من الدول الأعضاء في المنظمة العربية للطيران المدني (ACAO) على خطاب النوايا المتعلق بتأسيس المنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (البحرين ومصر والأردن والكويت ولبنان وليبيا وموريتانيا والمغرب وعمان وفلسطين والمملكة العربية السعودية والصومال والسودان ودولة الإمارات العربية المتحدة واليمن).

د) دراسة وثيقة مشروع الإيكاو ومذكرة الاتفاق.

ه) خطة عمل لتأسيس المنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

٣- الخطوات القادمة

١-٣ كنتيجة للاجتماع الفني الأول للمنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الذي انعقد في مقر المنظمة (في الرياض بالمملكة العربية السعودية، من ٢ إلى ٤/٢/٢٠١٩)، تمت التوصية بما يلي من أجل الإسراع في عمليات التأسيس والتشغيل:

٢-٣ المرحلة الأولى:

١-٢-٣ بدء عمليات المنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وفقا لمذكرة الاتفاق التي ستوقعها الدول الأعضاء خلال الاجتماع الثاني للجنة التوجيهية للمنظمة. وتشمل هذه المرحلة الإجراءات التالية:

- أن تعين اللجنة التوجيهية مسؤولاً من الدول الأعضاء لشغل منصب مدير المنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.
- أن تعين المملكة العربية السعودية خبيرين فنيين و ما يلزم من موظفين لتقديم الدعم.

٣-٣ المرحلة الثانية:

١-٣-٣ مواصلة العمليات في المنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وفقا لأحد الخيارين التاليين.

- الآلية الواردة في وثيقة المشروع التي أعدتها منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) بالتنسيق مع المنظمة العربية للطيران المدني والتي تسمح بتنفيذ المشروع كمشروع تعاون فني للإيكاو وفقاً للسياسة العامة للإيكاو بما في ذلك توظيف الخبراء.
- أي آلية أخرى تقرها اللجنة التوجيهية للمنظمة ويجب وضع اللامسات الأخيرة عليها خلال المرحلة الأولى.

٤- الاستنتاج

١-٤ تعمل المنظمة العربية للطيران المدني (ACAO) بشكل وثيق مع الإيكاو لدعم إنشاء المنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا كوسيلة فعالة لدعم إعداد وتنفيذ برنامج السلامة الوطني من قبل الدول الأعضاء وتعزيز قدرات الدول في مراقبة السلامة من أجل تحقيق الأهداف والأولويات الإقليمية للخطة العالمية للسلامة الجوية.

٢-٤ تشجع كل من المنظمة العربية للطيران المدني والإيكاو الدول العربية على الاستثمار في المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية ودعمها.

٣-٤ ستواصل الإيكاو والمنظمة العربية للطيران المدني العمل مع الدول لوضع الآليات اللازمة لتجميع المفتشين العرب واستخدامهم بصورة سلسة.

٤-٤ لذا فإن الجمعية مدعوة إلى اتخاذ الإجراءات المُشار إليها في الموجز التنفيذي.